

القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الأولى شئون عربية وعالمية صحف مصرية صحف عبرية أدب وفن ميوعات رياضة وشباب اقتصاد ومال منبر مدارات رأي الأخيرة Thu Feb 10 21:00:24

مدخل أرشيف مواقع أخرى الاتصال بنا

بحث

كلمة رئيس التحرير

لشباب مصر.. نعتذر
عبد الباري عطوان



المقالات السابقة

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



Subscribe by Email

اقرأ في عدد اليوم

رأي القدس مبارك واحقاده على
الفلسطينيين



سهيل كيوان إسرائيل اليوم ليس ما كانته
قبل أسابيع...



لينا أبو بكر وائل غنيم في مدرسة
المشاعين.. الشاذلي ودموع التماسيح
وأديب يشق صفوف الثورة!



بسام البدارين فيما حماس تطعم الجنود
المصريين الجوعى الذين يحرسون سور
احمد عز: اطلب الأمير سعود الفيصل
بعادة (40) دولارا



عائلة شاب تونسي قُتل في الثورة
ترفض تعويضا ماليا وتطالب بمحاكمة القاتل



أشرف الهور: سفير فلسطين في القاهرة
ينفي وجود أي دور لأعضاء من حركة فتح
في تفجير خط الغاز المصري في العريش



ويليام هيغ: على إسرائيل تخفيف
لهجاتها المولعة بالحرب وعملية السلام
ستكون الخاسرة وقد تصبح مستحيلة



بسام البدارين: الاردن: ترقية وزارية
جديدة ترضي المتقاعدين والحرس القديم
والعشائر



صحف عبرية بعد مصر.. حلفاء امريكا
خائفون



مسؤول في 'الأنورا' يؤكد أن غزة على
'حافة الانهيار' بسبب الحصار



هيام حسان: 'امستي' تطالب السلطات
الليبية باطلاق سراح ناشط ليبي دعا عبر
الانترنت الى احتجاج سلمي



الاردن والسعودية والإمارات شاركت
إسرائيل في مظاهرة واشنتون بدعم مبارك
والتحذير من صعود الإسلاميين



حسين مجنوبي: نادبة ياسين تلمح إلى
مشاركة العدل والإحسان في مظاهرة 20
شباط في المغرب



الحملة المصرية في بريطانيا لدعم
الثورة تدعو لتطبيق تحويلات المصريين في



لشباب مصر.. نعتذر

عبد الباري عطوان

2011-02-09



استمحيكم عزرا بان اكتب اليوم موضوعا مختلفا، ليست له علاقة بالتحليل السياسي، او تقديم تقييم لتطورات الاحداث في قاهرة المعز، يسقط الاضواء على بعض الجوانب الجديدة، من خلال قراءة متعمقة لما بين السطور.

لن اكتب اليوم عن الرئيس المخلوع مع وقف التنفيذ، وثرواته المالية الهائلة، او اجتهاد باصدار فتاوى، او تنبؤات، عن موعد، وكيفية خروجه الى منفاه الاخير، او دور الجيش في الايام او الاسابيع المقبلة، فنترك ذلك ليوم آخر، او لايام اخرى، وما اكثرها.

سأكتب اليوم عن الوجه الجميل لمصر الذي نسيناه، او كدنا، على مدى الثلاثين عاما الماضية، الوجه المخفي الذي بدأ يطل علينا من جديد وبقوة، مشرقاً متألقاً من بين ثنايا ثورة الكرامة في كل مدن وقرى ونجوع مصر الكبيرة العظيمة.

وجه شباب مصر النابض بالحياة والحماس والوطنية، هذا الشباب الذي قرمه اهل النظام، وصوروه على انه 'تافه'، غارق في الابتذال، ولاهت خلف الاغاني الهابطة، هذا الشباب الذي افحننا بلغته الوطنية الثورية البليغة، وصلابته في الدفاع عن كرامة بلده وشعبه، وايمانه العميق الذي لا يتزعزع بشرعية مطالبه في التغيير.

رأينا الوجه المشرف لغناتي مصر وادبائها العظام، وعلمائها الكبار وهم يتدفقون الى ميدان التحرير لكي يشاركوا في الثورة، وينحنوا تواضعا امام شبابها، ويفترشوا الارض تضامنا ومشاركة وتأييدا على المعاناة المشتركة والهدف الموحد.

اصبحت ارى المصريين اكثر جمالا من قبل، ارى شبابهم اكثر شبابا، وقتياتهم اجمل، وشيوخهم اكثر حكمة وتعقلا، واطفالهم اكثر نضجا بل اكبر من اعمارهم الحقيقية بسنوات.

حتى بعض القنوات التلفزيونية المصرية التي هجرناها، من شدة اسفافها، واستفزات ضيوفها ونفاق مقدميها، ويؤس اخبارها، وفقر مهنتيتها، حتى هذه القنوات باتت مختلفة، تقفز من بين ثناياها روح جديدة نستطيع ان نتلمس ملامحها، وننتقل بمستقبل واحد.

صحيفة 'الاهرام' العريقة التي اتحدت الى الحضيض في كل شيء تقريبا، التيوب، الاخبار، الشكل، المقالات، الكتاب (مع بعض الاستثناءات)، الافتتاحيات، باتت مختلفة قبل يومين، فمن كان يصدق ان تنصدها صورة للثوار في ميدان التحرير، بينما لا يحظى خبر استقبال الرئيس مبارك للشيخ عبدالله بن زايد وزير خارجية دولة الامارات الا بعمودين وعنوان صغير.

ثلاثون عاما اختصرت فيها مصر العظيمة، وحضارتها التي امتدت لاكثر من سبعة آلاف عام جمهورية الموز في شرم الشيخ، ومهرجانات الاستقبال المهينة لمجرمي الحرب من امثال تسيبي ليفني وياهو باراك وشمعون بيريز وبنيامين نتنياهوو لحبك خيوط المؤامرات حول كيفية خنق وتجويع مليون ونصف المليون عربي ومسلم في قطاع غزة.

مصر بدأت تعود الينا، مثلما بدأت تعود الى ابنائها اولاً، وقد نفضت تراب الذل والهوان عن جسدها الطاهر، ثائرة، عزيزة كريمة، متحضرة، تبت الذعر في اوصال قوى العدوان المتجبرة المتغترسة المتغولة في سفك الدماء واحتقار العرب والمسلمين. ان الثورة المصرية تتجاوز السياسة وحسن مبارك ونظامه المتهاوي، لتعطينا جميعا دروسا في الوحدة الوطنية ونحن نرى قداس الاحد يعانق صلاة الغائب، ومسلمين ومسيحيين يتبادلون الحراسة ويتشاركون الخبز والبطاطين.

هؤلاء الثوار حققوا المعجزة في زمن لا تحل فيه الا المصائب والكوارث، وقلبوا كل المعادلات التي اعتقدنا انها راسخة رسوخ الازهارات.. تفكك محور الاعتدال مع اول منظر في شرم الشيخ، وانهار تحالف الرابع عشر من آذار في لبنان مع سقوط اول شهيد في ميدان التحرير، واصبح القرار الظني والمحكمة الدولية الخاصة باغتصاب الرئيس رفيق الحريري مجرد ورقة ننته في ملفات الفيركات الامريكية والاسرائيلية لقتل روح المقاومة في اوساط الامة.

لم نعد نسمع كلمة عن خريطة الطريق، ولا عن جورج ميتشيل مبعوث السلام الامريكي، ولا عن اللجنة الرباعية، مثلما لم نعد نرى الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الا مدافعا عن تنازلاته المخجلة وكرمه الزائد للاسرائيليين في القدس وأرضها ومقدساتها.

المواضيع الأكثر قراءة

عبد الباري عطوان لشباب م.. صر.. نعتذر

رأي القدس مبارك واحقاده على
الفلسطينيين

استقالة عصفور من الثقافة..
والتهديدات بطن قائمة اعلامية سوداء'
تهديدات بمجزرة او انقلاب لـ 'منع
الفوضى'.. وقرار بمنع دخول الفلسطينيين
مصر

العشائر الاردنية تتجاوز الخ طوط
الحمراء باتهامها الملكة رانيا بـ'الفساد'



رياضة



رئيس اتحاد كرة القدم المصري بعد خروجه
بمظاهرة تأييد لمبارك بنقل ويساند ثورة
الشباب



الحراج لإجبار النظام على الاستجابة لمطالب الثورة



الرياض تطلق سراح 52 امرأة سعودية طالبن بإطلاق سراح أقاربهن المعتقلين بدون تهمة أو محاكمة

حسين كروم زيادة أعداد المتظاهرين استعدادا لمظاهرات أكثر ضخامة.. وبكاء وائل غنيم بيكي ويثير الملايين



الإصرار يتزايد على وقع أكاذيب أس الفقي وجمال ما زال مرشحا محتملا للرئاسة!!



فاروق يوسف إذا اختفى الرسم والنحت هل سنكون سعداء بعالم متخيل لا ينتج جمالا؟



ربيعي المهدهون دولة المخابرات المصرية لم تنس أنها اعتقلتني قبل 40 عاما: 24 ساعة في 'استراحة' أمن الدولة



تذكريات الجواهري وطه حسين وقصيدة 'إلى الشعب المصري' البطل

حناك سليكي الكتلة والفرار وإعدام الحرية

الدعوات الإسرائيلية على غزة بعدسة غربية



حنين عمر: تعاوني مع كاظم الساهر كان حلما وتحقق



د. يوسف نور عوض' الموقف الامريكى ومسار الثورة في مصر



معن بشور نداء أهل الميدان: الثورة بخير... طمئونا عنكم



د. علي محمد فخرو رسالة تذكير إلى شباب تونس ومصر



منتظر الزيدي ثورة النخيل العراقية



ويكيليكس.. السعودية طالبت الولايات المتحدة بوقف دعاوى ضد ارامكو



محمود عبد الرحيم 'شعب التحرير' وحرب نظام سقطت شرعيته



أحمد حنى في مديح محمد حسني مبارك

الحواس نقيية صفقة الإخوان مع عمر سليمان؟

د. فايز رشيد تصورات الوهم.. إمكانية التعايش مع إسرائيل



احمد السنوسي أقتعة الحملان.. مبارك يورث مصر لاوياما



إلى الحاكم العربي: إرحل بكرامة



وائل غنيم: حان وقت الاستجابة لمطالب الشباب وهي تحي الرئيس مبارك



طرد تامر حسني من ميدان التحرير



بدأنا نسمع اغاني الثورة ورفع المعنويات على لسان ام كلثوم وعبد الحليم حافظ ومحمد عبد الوهاب وعليا التونسية وكل رموز الزمن المصري الجميل والنهضة العربية الاسلامية الكبرى، زمن 'ارفع رأسك يا اخي فقد انتهى عهد الاستعمار' وعهد 'اصبح عندي الآن بندقية' او 'والله زمان يا سلاحي'.

هل نحن في حلم.. لا.. نحن نعيش واقعا مختلفا نفتح اعيننا على فصوله كل صباح، بل فجر كل يوم، فنحن لا ننتظر الصباح، بل لا ننام حتى لا يفوتنا تطور ينعش آمالنا ويرفع معنوياتنا، ويؤكد لنا ان فجرا جديدا زاحفا على امتنا، سيحبب كل ما قبله.

شكرا للشعب المصري، وشكرا لشبابه الذين اعدوا البنا الأمل، والثقة بالنفس، والشكر موصول ايضا لشبابنا في تونس الذين اطلقوا الشرارة الاولى، وشكرا مقدما لشباب امة العرب الذين سيحملون شعلة التغيير واطاحة ديكتاتوريات الظلم والعار في بلادهم. بقي لزاما علينا ان نعتذر لهؤلاء الشباب، لاننا اسأنا في لحظة ضعف واحباط، بعض الظن بهم، واعتقدنا ان فيروسات انظمة القمع قد نجحت في افسادهم وحرفهم عن قضاياهم الوطنية، وجل من لا يخطئ على اي حال، ولكل حصان، خاصة اذا كان تجاوز مرحلة الشباب، كبوة!!

ولمصرنا الجديدة القديمة الاصيلية التي طال انتظارنا لها افلا وسهلا.

فواز فارس - تحية لمصر وشبابها ولكل العرب وشبابهم

أكد شبابنا أنهم بخير، في مصر وتونس ومعظم البلدان العربية، ولكن من لم يكن بخير هو نحن جيل اباء هؤلاء الشباب، وفي مقالتك هذه انت تكلمت بلسان حالنا.. (ناطق رسمي باسم الكهول).. ما كتبتة هو في صلب السياسة وفي صلب تقويم الاحداث وتطوراتها. فما فعله الشباب في تونس وما يفعله الشباب في مصر هو نقض الرماد عن وجوه بلادنا الجميله.

اشنقيطي - استسمح

الكل كان يعرف ان مصر هي الراس وكتلونم المصريين كثيرا وعليكم اتعودو الي التاريخ لم يستطع صلاح الدين انصرالي بعدالسيطر على مصر وحين دخلت موجت التتار ظهرت مصر من خلال بيبرس وجالت الثور الاولا فتحرر المغرب العربي كله وحين ماسقطت مصر سقطت بغداد وقتل العرب والمسلمين في الشام كلها والشام بنسبت لنا ثلاث دول عربية المثل يقول من اوصاك علي امك اختقرك لدينا الكثير تحرير الارض والعرض ولايمكن اوصيكم الامال عليكم كثير جداجدا واذقلت شكرا اكون قلت من قدركم

فادية خليفة بحبي/ ليبيا - رفعتم رؤسنا واعلتم مكانتنا

فغلا رفعوا رؤسنا عاليا بعد ان ظننا انها لن ترفع ايدا فتحيه اجلال واكبار منا لهؤلاء الابطال

ابو سامي السبعواي - كل الامة ستغدو بو زيد وميدان للتحرير

اتصل ببعض الاخوة والاصدقاء في مختلف الدول العربية فكل تقريبا يقول لي نحن تكلمك من ميدان التحرير مازحين وجدادين في نفس الوقت .اقول لهم واهد على ايديهم اصنعوا ميدان تحرير حيث اتم في بلادكم التي لا يقل الظلم فيها عن ما جرى ويجري في مصر .فالوحدة في المظلومية هي الدافع لكم لان تكونوا اخوة متراضين في رفع ليل الامة البهيم الذي ينشع الان عن فجرا جديد على ايادي شبب طاهر في تونس والان في مصر العرب كل العرب .

Med Elmoustapha Ahmed - Thinking Mr Abdel bary

Think you Mr Abdel Bary you are grit and every you proove your gritness , the Arab people need you good bless you . You are the father of revolution all this youths are your son s and their effort just were a reset of your thoughts .think you

سليم - لماذا ننسى وقت السادات المضاف لوقت مبارك

نذكر فقط مصر اختلفت على مدار ثلاث عقود لحكم مبارك وننسى ابعاد مصر وتمرداها على المشهد العربي الناصري هو بدأ منذ عهد السادات اي قبل 40 عام وليس 30 ومصر البهية صارت الضحية.

د.معاذ أحمد البردان - ارفع راسك انا عربي

من أجمل ما قرأت شكرا لك استاذ عبد الباري شكرا لك يا شعب مصر

Omar Moussa - Sydney - Australia - شعوبنا بخير

أربعة عقود من الياس الذي زرعه فينا لم يقض على جذوة الأمل. أربعة عقود من التطبيع لم تتجح في القضاء على عروبتنا. فالأمل في شباب الأمة مهما كبت أحسنتمه التي جوعتها أنظمة الفساد والتآمر في عالمنا العربي. الشرارة الأولى من تونس الخضراء، تنتقل إلى أرض الخيانة مركز الثورات، لنعم العالم العربي برمته. إنها مسألة وقت ليس إلا. لكن حملنا الذي يأتي بطينا هو أن يتعلم زبانية السلطة الفلسطينية دروس التاريخ وتاريخ الأمة العربية ويعودوا إلى رشحهم الوطني. أملنا في أن يعي شعب فلسطين ماهية سلطته في رام الله ودورها في التآمر على قضيتهم. أم تراهم ينتظرون الفرج من براك أوباما أو إيهود باراك؟ لكم يا أبناء مصر العروبة ألف تحية تضاليمية. وللشعب العربية كل الدعاء بخلاصكم من عقدة الخوف والتخويف التي زرعتها في مفوسكم زبانية الظلم في عالمنا العربي.

marwan - عداك العيب

لم يبقى لنا شيء بعدما قلت . لا فض فوق.

مصطفى سليمان - من شباب مصري..شكرا لك سيدي

شكرا لك على شركرك..أرد الفضل لله تعالى قبل كل أحد..فرينا العظيم أعفنا على أن نقهر حاجز القهر .ثم



الرمالك يرحب بإقامة مباريات الدوري المصري بدون جمهور والأهلي يرفض



بلاثر يلغي زيارته لفلسطين بسبب أحداث الشرق الأوسط

زيد

منوعات



قنوات الغناء تتجاهل أحداث مصر وتعرق بكليات العري ولم تنشر بالأم المصريين ومعاناتهم



العراقي ماجد المهندس يطلق أغنية خاصة لمصر بعنوان أم الدنيا



استبعاد شاعر سعودي من مهرجان كويتي بسبب قوله رحم الله صدام حسين



استقالة رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري احتجاجا على معالجة مطاهرات القصب

زيد

أخبار خفيفة



البحرين تعتقل 200 رجل في حفل للمليون أغلهم من دول الخليج وبينهم اجانب



أردني يقتل شقيقته بـ35 طعنة تطهيرا لشرف العائلة



أمير سعودي قتل خادمه يخطي بمعاملة خاصة بسجنه البريطاني

